

خطاب جلالة الحسين المعظم في المؤتمر الشعبي الكبير

« الاردن بصفته فلسطين وهو منطلق تحريرها طليعة جيشها وكيانها »
ان تفريق وحدة هذا البلد او تمزيق جيشه هي خيانة لا يمكن القبول بها
ان استمرار حملة رئيس منظمة التحرير وواجهت تستهدف ضعفة او خاينا
وترمي الى نفس التضامن العربي وخدمته للصهيونية واهدافها

عان - ١١ - وجه جلالة الملك محمد عليا وهي التواقة الى تحقيق دون خلاف ولا يجوز قطعا ان تحاول الحسين في مؤتمر شعبي كبير عقد صباح امانيها وبلوغ اهدافها ان تكون اسرة فئات تدعى العمل من اجل فلسطين . امس في قصر بيسان نزع خطابا واحدا متكافلا مترابطة ، تولف تفريق وحدة هذا البلد وتفريق جيشه قوميا شاملا للشعب العربي الاردني . فذلك خيانة لا يمكن القبول بها اذ لو والى الامة العربية ، حول امر جلالة الخادمه التي تفر بها قضية فلسطين ، الى اخيه والرفيق الى رفيقه ، اوجهه اهم هدف تسعى اليه ولذا فنحن والعمل العربي الموحد ، من اجل التحرير ، وقد رسم جلالتنا في هذا الخطاب القومي الخطوط العامة ثابتة لموقف الاردن ، ازاء هذه القضية بطاقات هائلة مباشرة بالخبر ان شاء الله



حديثا الاردن

خطاب جلالة الحسين

في صراحة وجراة وتوضيح كامل كشف جلالة الحسين حفظه الله في خطابه القومي في المؤتمر الشعبي الكبير في قصر بيسان الزاهر بالامس ، ما رتب واغراض منظمة التحرير الفلسطينية ضد هذا البلد الامين المجاهد الذي وقف بكل جراءة واقدام طيلة السبعه عشر عاما الاخيرة على خط المصدنة - خط الدفاع الاول عن ارض العروبة الغالية باذلا الدماء الزكية في سبيل حمايتها وصيانتها من العدو المتربص القادر .

وتألف خطاب جلالة الحسين حفظه الله من دروس ومواعظ وطنية مستمدة من الماضي والحاضر للمستقبل تردع الاقويال والاتهامات عن هذا البلد الامين الذي قام باجل الخدمات الوطنية والقومية للقضية الفلسطينية بصورة خامة وللقضايا العربية بصورة عامة ، فواضح جلالتنا ان استمرار الله التي يوجهها رئيس منظمة التحرير واجهته لا يمكن ان تقصر لغير كونها تستهدف ضعفة الاوضاع في الاردن وتمزيق شمل الاسرة الواحدة التي هي قلب التنظيم العربي من اجل فلسطين وترمي الى نفس التضامن العربي الذي يعتبر اساسا يستند اليه كل عمل عربي جاد من اجل فلسطين وبالتالي لا يمكن ان تقصر كونها خدعة كبرى للصهيونية واهدافها واهداف كافة الجهات التي تانداه وضربه تستهدف صميم المصالح العربية والامال العربية .

ونحن نقول لماذا يهاجم الاردن ولاية غايه ؟ فهل يهاجم لسياسة العربية القوية وسياساته القومية الصحيحة وهل يكافئ بثل هذه التهجمات جزاء على مواقفه البطولية في ميادين الشرف وعلى طول خطوط المصدنة حيث يحمي الارض العربية بكل اسرار واباء ، وهل يهاجم لانه يفتني بجمع موارده البشرية وموارد الاقتصاد في سبيل قضية فلسطين ..

كان من الواجب ان يلافا الاردن على هذه المواقف معنويا وادبيا بالمال والسلاح لتقوية مركزه وتركيز قوته امام العدو المتربص ، ان الصهيونية المالية واليهود في جرح انحاء العالم يدعون اسرائيل معنويا وماديا وبالسلاح والمعاد . وجميع يتالفون من جنسيات مختلفة وديانات عديدة ولكن نحن العرب الذين نمزق بعمرونا وقوميتنا وديانتنا الصافية ، لا ننتفضنا حتى نرفع قضايانا امام العدو وامام العالم الاضواء الشية والتمجيد والجهود واعطاء المسؤوليات الى اهلنا عندئذ نستطيع ان نركز قوتنا ونرفع قضايانا مهجلا لالزمن ومها طال امد المعركة مع العدو .

اننا ندعو المسؤولين عن منظمة التحرير الفلسطينية ان ينشروا اعلامهم الاردن وجلالة ملكيه في الجهود الجبارة للصمود ، كما ندعو المتكبرين الخفافين وتفرق الجهود يؤدي الى مأساة اخرى نحن في غنى عنهم ، بعدما اشدنا من مأساة فلسطين فلنتملحنا مأساة جديدة ... بقلوب صافية وافكار سليمة بعيدة عن المظالم الشخصية ... والمآزب الخسنة .

عظلة « الاردن » بمناسبة عيد الميلاد
تطل « الاردن » ايام الجمعة والسبت والاحد القادم بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، وتستأنف الصدور كالمناهل صباح الثلاثاء القادم . وفي هذه المناسبة المباركة نتقدم الى اخواننا الذين يسرون على الحساب الشرقي باطيب التهاني والتبريكات اعاده الله عليهم بالخير والبركات .

وفيما يلي نص هذا الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة ، يسرني ان اقدم لاجلتم لاجلتم كما اعتدت في القضايا الهامة والظروف الحيوية التي تجتزمها امتنا ، والتي

وفيما يلي نص هذا الخطاب بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة ، يسرني ان اقدم لاجلتم لاجلتم كما اعتدت في القضايا الهامة والظروف الحيوية التي تجتزمها امتنا ، والتي

في مؤتمر هافانا لتضامن شعوب القارات الثلاثة الوفود العربية تؤيد روسيا ضد الصين كوبا : العنف الثوري المسلح هو الرد على الاستعمار

ها فاننا ذكرت اليوم مصادر مؤتمر تضامن شعوب القارات الثلاثة المتحد في هافانا حاليا ان اغلبية الوفود العربية ستؤيد الاتحاد السوفيتي في اي خلاف حربي روسي ينشأ في المؤتمر . ولا حظت هذه المصادر انباء تذكر ان الدولتين العربيتين المتصديقتين في اللجنة التنفيذية للمؤتمر وهما الجمهورية العربية المتحدة والجزائر تعارضان و قد ذكر عنان . واجتمع السيد المحافظ الى رئيس البلدية والمواطنين واستعرض معهم مطالبهم واحتياجاتهم وهم انشاء دار للبلدية والادارة والتجارية في الشارع الرئيسي في البادية والانشاء حديقة عامة وقطعة حركية السير البقية على الصفحة ٤٠٤

معالي الحمود يتفقد بلدة صويلح عمان - قام السيد خليف الله الحمود محافظ العاصمة بزيارة لبلدة صويلح وقد رافقه في هذه الزيارة السيد مساعد وكيل وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية والسيد د. طه عمر المتصرف في البادية والانشاء حديقة عامة وقطعة حركية السير البقية على الصفحة ٤٠٤

ارخص الأسعار انخاصة
نيقوسيا
عن حبيبت بيروت
بغازات MEA سوبر وشاكاونت

شركة التبغ والسجائر الاردنية المساهمة المحدودة بعمان
التي استمدت قوتها منك ومن تشجيعك وقبالك المنقطع النظير . والتي قدمت لك حتى الان افضل انواع السجائر على الاطلاق
مثل فيلادلفيا جولدنستار ريم كمال وسيد
تعد لك ايها المواطن الكريم .. مفاجاة الموسم . فزقها
* سجائر نسيهم فلتر المنعشة مع منتول *
الاول من نوعها في الاردن
في ثوب انيق وشكل جذاب وعلى ارفع المستويات الصناعية في العالم

شركة التبغ والسجائر الاردنية المساهمة المحدودة بعمان
التي استمدت قوتها منك ومن تشجيعك وقبالك المنقطع النظير . والتي قدمت لك حتى الان افضل انواع السجائر على الاطلاق
مثل فيلادلفيا جولدنستار ريم كمال وسيد
تعد لك ايها المواطن الكريم .. مفاجاة الموسم . فزقها
* سجائر نسيهم فلتر المنعشة مع منتول *
الاول من نوعها في الاردن
في ثوب انيق وشكل جذاب وعلى ارفع المستويات الصناعية في العالم

خطاب الحسين المعظم باموؤ تهر الشعبى الكبير فى قصر بسمان الزاهر

الأردن

جمهورية عربية إسلامية مصورة
مقرها السياسية عاصمة عمّان سنة ١٩٤٦ ميلادي
عبدالله الأول ملك الأردن
الحكومة العامة
عمّان، شارع الملك حسين
تلفون ٢٥١٨٨ ص.ب. ٣٢ عمان
السلطان الحسين في الأردن - عمان
جميع المراسلات تتفق على اسم الدولة
المعلومات
يراجع بشأنها قسم الاعلانات في
ادارة الجريدة عمان روكود الأردني في عمان
الاشتراكات
خمس دنانير سنويا في المملكة الأردنية الهاشمية
سبعة دنانير خارج المملكة

وقلت لكم ايضاً : لقد اتضحت امام القادة العرب في مؤتمرات السبل القوية خطة التحرير ومعركة الثار ، اذ ليس هناك طرق عاطفية مختصرة لاسترداد الوطن المقتصب ونحن الان اكثر ما نكون ادراكاً ووعياً بأننا نواجه مفترق طرق ، طريق الارتجال والتسرع والدجل السياسي الذي قد يؤدي بنا الى كارثة جديدة ، وطريق التخطيط والعمل الجماعي وضبط الاعصاب والاستعداد لكثير من التضحيات ، وبدونك هذا الطريق وحده نستطيع الوصول الى النصر المحقق طال الزمن ام قصر ، ولقد كنت اعتقد ان ما قلته لكم حينئذ الكفيل بان يبصر الحاضر ويرد الفضال ، لكن استمرار الحملة القوية المريبة التي وجهها ويوجهها البنا رئيس منظمة التحرير واجهزته ، لا يمكن ان تفسر بغير كونها تستهدف ضعفة الاوضاع في الاردن وتزقق شمل الاسرة الواحدة التي هي قلب التنظيم العربي من اجل فلسطين وقرمي الى نفس التضامن الذي يعتبر اساساً يستند اليه كل عمل عربي جاد من اجل فلسطين .. وهي بالتالي لا يمكن ان تفسر بغير كونها خدمة كبرى للصهيونية واهدافها واهداف كافة الجهات التي تساندها وضربة تستهدف جميع المصالح العربية والامال العربية . لقد خرج رئيس المنظمة واجهزته بحملتهم على هذا البلد عن الخطه العربية وعن الاسس التي رسمتها مؤتمرات القبة العربية الثلاث وما تفرع عنها ، وخرقوا

ميثاق التضامن العربي، فوق ما طوقوا به حملاتهم ضد هذا البلو كيانه وحيثه من لغة ميجوحة ولغظ نازل، نابي ان تسف اليه او نخوض فيه، و فوق انه ليس من حق اية منظمة ان تحاسب اية حكومة عربية الا من خلال مؤتمرات القمة واجهزها المتفرقة عنها.

اتنا في هذا البلد كما قلت لكم من قبل لم ولن تفرق يوما بين اردني شرقي و اردني غربي، ولن يستطيع احد من هذه الوحدة، على الاخر، اخيه

والجندي عن وحدته ، وكل محاولة للفرقة والتجزئة اذا هي محاولة لهمدما بيتنا لامتنا واذا كان ابناء فلسطين من العائدين قد بدأوا منذ شهور قليلة تنظيم صفوفهم في غير الاردن فقد بدأنا نحن ذلك قبل سنوات وسنوات .

وانطلاقا من المبدأ الاساسي الذي نؤمن به : ان الاردن هو فلسطين و فلسطين هي الاردن ، فان قضية فلسطين بالنسبة لنا ليست قضية سياسية ، وانما هي قضية صير . قضية حياة وموت وان سيلتنا الواحد الى انقاذ حقنا كاملا في فلسطين واستعادته غير منقوص هو سبيل الدراسة والتخطيط والتنظيم والمقل الواعي والجهد العسكري الموحد وليس الارتجال والغوغائية والتهرج .

وان الجيش العربي في الاردن هو جيش فلسطين في تشكيله وتكوينه وغاياته من اجلنا وبزيد . وبما ان هذا الجيش العربي وهذه القوات المسلحة هي من فلسطين ولها وبما انها ورثة جيش الثورة العربية الكبرى التي حاول اعداء امتنا اطفاء شعلتها لكي تضع فلسطين ، وبما ان هذا الشعب في هذا البلد هو شعب فلسطين ، فلا مجال ولا مكان اذن لاية تشكيلة عسكرية اخرى مها صغرت لاتضم لقيادته ولا تحمل شعاره ولا تنضوي تحت رايته الخفاقة بالشرف في هذا البلد وفي هذه الجبهة ، ولا مجال لتشيت الولا وتوزيع المسؤولية في معركة مستقبل ومصر . كما وان وجود اية قوات في هذه الجبهة وحججها

بِتِيَةِ الْمَشُورِ عَلَى الصَّفْحَةِ الْاُولَى

شكّلها وتدريبها وتجهزها هو خاضع
لأي حال لأسباب عسكرية وجبّة
للتخطيط عقلي واع .
وان أهم الواجبات الفلسطينية
والعربية ازاء تحرير فلسطين هو دعم
طاقات الاردنية بكل عون ممكن
يكون الاردن سنان الرمح الماضي في
معركة المصير .
ما دمنا هنا نعلم : نناشد هذا الكيان

لقد اطلعت على المباحث التي دارت بين الحكومة الاردنية ورئيس منظمة التحرير قبل نحو شهر ، وباركتم بالاجماع موقف الحكومة الايجابي لبناء . وانتي اقول لكل من يود ان يعلم ، ان موقف حكومتي كان مستنفدا على خطوط اساسية تلزم بها المملكة الاردنية وتمتبقها كافة الحكومات الهي خطوطا ثابتة ولا مجال فها للاجتهاد . بنائها . وباركناها . واصدرنا توجيهاتنا على الحكومة بالتباحث في حدودها ضمن اطارها لانها تتفق مع مقررات مؤتمرات القمة وتنفق مع مخططات قيادة العربية المتحدة ولا مجال فها للاجتهاد والتفسير أو الزايدة ، أو التناورة ، ولا يمكن التخلي عنها باي شكل من الاشكال .

ومن الغريب ان يشتط خيال البعض
معد كل هذا الرضوح في مسيرتنا ونهجننا
الى حد الرغبة في التمييز والتفريق بين
الشعب وجيش وحكومة وقائد في هذا
البلد الذي عجمته الصعاب فقدا اقوى
من ان يمس بسوء ، هذا البلد العريق
في وقفته وثباته في وجه الاخطار . الا
ليعلم من شاء ان يعلم اننا هنا صوت
واحد وقلب واحد وعقل واحد وكلمة
واحدة . لا فرق في ذلك بين ملك
ومواطن .. اسرة واحدة متماسكة هي
قوة للعرب ومن اجل العرب .. سياستنا
داخيلية والعربية والخارجية واحدة
لا عوج فيها ولا التواء اعلمتها مصلحة
منا ، وواجبتها المسؤوليات الصخمة
تحمي الامم من ان لا تتجرأ

مؤثراً على مصلحة قومه .. وكل من يحاول تصديع وحدة الشعب ووحدة القوات المسلحة في هذا البلد إنما يستجيب

ضمتها الاولى قضية فلسطين وقضية
بمعها المشتت المحروم من حقه الواضح
صريح .. لا يتعرض لنا غير اعداء
متنا ، اعداء كل عمل جدي يستهدف
استعادة الحق المختصب في فلسطين .

قد تختلف مع الكثيرين في الاسلوب
بكن قلما نجد فلسطينيا عربيا ثبت
في ارض المعركة ايام النكبة بدافع من
لدنة وعرضه .. قلما نجد انسانا كهذا
مرف بلدنا ويعرف واقمنا ويطلع على
بشدنا الا ويبارك هذا الحشد ويعتر
ذلك المجهود . اما اولئك النفر الذين
التي لا تترك

وكل من يحتمي باسم فلسطين ثم يتصرف بما جمعه الامه لتضعه في خدمة القضية المقدسة بغية الافساد واقامة اجهزة اعلام مسعورة تكرّر ذلك اللفظ المشبوه بتزييف الحقائق وتجريح الكرامات .. فهو خارج عن الصف مفرط بالهدف لا يؤمن على خدمة القضية ولا يؤمن بالتعاون معه، فتلك الامكانات اللاديه لم ترصد ولم تساهم فيها جميعا للتعريض بكرامتنا وشم شعبنا والاتقاص من حيثنا ..

استعادته حقنا في الوطن السليب تلك ولقد اطلع شعبنا الاردني الابي على الحقيقة الناصه التي لن يطمسها وامتنا العربية المجيدة على كافة حقائق المكابرين وتعرض التشددن ودقائق ما تم بيننا وبين رئيس منظمة

التحرير ، وقد كشفت حكومتنا في تفرد به حكومة دون حكومة ولا استمرارية الحكم ، وعليه فقد كذّابي
البيانات التي اذيعت حول تلك البحوث مجلس دون مجلس ولا حياة ، دون حياة الدوام نرقب ونوجه ونعتمد بالتجاذبات
موقف رئيس المنظمة - بالرغم من هوبرناج اسرة اردنية طيبة اصيلة ، اجهزة الحكم في هذا البلد وغوها المطرد
تراكع. مصد الخطط الامامية من. وخطط شعب عربي نبيل . في خدمة ابناء بلدنا .

طالباتنا ومساعدتنا للتعاون معه لدعم تلك الخطوط بشكل خاص .. واستنكافه عن كل من شأنه تمكين تجمعنا وتقوية حشدنا واستعدادنا الصحيح لمركة التحرير . ارجو ان يكون مفهوما وواضحا ان موقفنا من المبادرات مع رئيس المنظمة ليس موقف مساومة ومزايدة او قبول وساطة او الانصراف عن الجدل الى الاخذ والرد والمناقشة بل ان موقفنا هو موقف قناعة يعتمد اولا واخيرا على مانتقدته ونؤمن به من اساليب الحشد الصحيحة

ايها الاخوة . حديثي اليكم اليوم هو جزء من حلة الحشد والتجمع التي نحياها في هذا البلد وواجبكم ان تعينوا على الحق وان تشجعوا الباطل وان تقفوا بحماسة وصرامة في وجه دعاة التفريق ودعاة الشر والسوء . وكلني ثقة بانكم واعون لمسؤولياتكم ، واعون لما يراودكم ، وانكم على ضو هذا النهج وهذا الوعي قادرون على احباط ما يحاك في الظلام انكم مدعوون للوقوف - باصرار وحزم في وجهه الدجل والتمويه

اننا ، وبالنسبة لوحدة الصف في هذا البلد في قواته المسلحة وفي شعبه الذي تنتمي اليه هذه القوات ، في قننه وقراره ومعسكراته ومضاميه سنظل نحرص على استمرار تقدم اجهزة الدولة في ادائها لواجبتها وسنكاف بما عرف عنا من عزم كل اثر لكل محاولة تستهدف تمزيق وحدة الصف من قريب او بعيد ، خدمة لبلدنا وامتنا وادراكا منا لمعنى المسؤولية التي تتحملها هنا في قاب الوطن العربي . واننا لائقون من تعاون كل مواطن معنا في هذا السبيل .

لزيادة عزيمتنا من كافة الوجوه استعدادا للمعركة كما تلقى الخطة العسكرية العربية وفي حدود توجيهات القيادة الموحدة وفي الاطار الذي رسمته مؤتمرات القمة لنا وللنظمة ..

موقفنا هو قناعة مصر ، وقناعة حشد لمعركة حياة او موت ، نعرف خطورتها ونقدر ابعادها اكثر من غيرنا ولذا لا يمكننا ان نتزحزح قيد اثقله عن هذا الموقف لاننا نؤمن ايمانا عميقا بان اية مساومة على خطتنا انما هي مساومة على مستقبل قضية فلسطين .

لقد قضينا السنين الطوال في هذا البلد ، نجد ونبي ونحشد للمعركة ونحارب الدجل والتفريط بشتى صورهما ولقد انصفنا اخيرا اشقاؤنا وخرجنا بمجد اشرعوه منتصرين اقرباء الساعد كثيري الاعوان مهينين من كافة الوجوه لان نمضي في طريقنا طريق التجمع الجيوش الانجليزية .. القوة القوية

ان وقوع كارثة جديدة نتيجة الارباح الجاهلة والفرغانية التي يقولون بها ، تصيبكم انتم قبل غيركم لا مع الله . وانتم من بعد ، منظمة التحرير واسماو كيائها ومنظلقها ، وبغيركم لا تقوم منظمة ولا يتصدر لها رئيس ، وواجبكم اعادة النظمة الى جادة الحق والخير والصواب وردعها عن التهور والجازفة والانحراف ، ووضعها من جديد في خط المنهاج العربي الموحد والخطة العربية الموحدة .. ذلك وحده هو سبيل التنظيم وطريق استعادة الحقوق ولا قيمة لاية مساع لا تستهدي الى هذا الطريق البين ... واذا كان الغرض مزيدا من التجريب ومزيدا من تزيق وحدة الصف والاستهانة بوحدة الهدف والخروج على اجماع الامة في مؤتمرات قمنا وفي قيادتها فاننا لا نؤمن بمجديوى مثل تلك المؤتمرات.

ولقد عرفتم عني انني عندما اقتنع بضرورة سلوك سبيل ما لو كنت وحيدا خدمة لكم ولامتكم ، فاني اقف الموقف الذي لا يتردد ولا يلين . لقد مررنا في هذا البلد بتجارب كثيرة خرجنا منها قوة واحدة تتحدى بالوعي وبالزعم وبالتصميم .. اننا كتلة واحدة ووراءنا امتنا العربية كلها شركاؤنا في الخير والشر ، ورفاقنا على طريق الحق والواجب واننا لنعتز بوعي شعبنا وهو حتى ولولم يكن كذلك لا سمح الله ، فهو ليس شعب عاق .. انه شعب شجاع يعرف ان طريقه ليس مهدا سهلا بل يستدعي المزيد من التضحيات والمزيد من الثبات وشعبنا بالثبات يمكن ان يبلق بنفسه وامته الاذى باتباع دعاة الضلال والتفرقة ... ومن اجل ازالة كل غموض حول موقعي .. وموقفنا جميعا وجهت اليكم كلتي

ولان نفق بعزم امامية محاولة لتعطيل
وحققنا وصرفنا عما ندرنا انفسنا له
واذا كان رئيس المنظمة ومن يلق لفة
يعتقدان بوسعهم ان يزحزحنا عن موقعنا
نتيجة حملات اذاعية طائشة قهروا هم
الموضوع اعقوا وابعدوا ما يبدو . القضية
بكل بساطة فوق انها تستهدف نفس
مؤثرات القعة ومقرراتها وتزقن وحدة
العرب ، وكشف المقررات السريّة ذات
الطابع العسكري ، والتكليف لـ

التضامن العربي ..

القضية تستهدف فوق ذلك كله
سواء قصد المسؤولين عن هذه الجبلية او
لم يقصدوه تصفية قضية فلسطين والتوصل
من مسؤولياتها ورميها في ايد متعثره
متهورة تتوصل قضية فلسطين وتوصلنا
معهما ونحن بصورة خاصة الى الدمار
والتهلكة ، ودون ذلك آخر قطرة من
دمنا ونحن على ثقة باننا قادرون على رد
الكيد الى محور من يريد بنا وبفلسطين
سواء ، ومن حقنا ان نتمند ان القوى
الاستعمارية واسرائيل تنظر الى هذه
الجبلية بارتياح على امل ان تؤدي الى

معركة خاسرة لتسبيح الصلح والتصفية .
ان قضية فلسطين هي قضيتنا . هي
قضيتكم وواجبكم ان تنظروا بدقة
وعنى الى ما يقال عنا وعنكم وما
يراد بنا وبكم اتم اصحاب القضية
واتم اهلها وابناؤها واتم الاكثرية
الساحقة من بقايا النكبة ، واتم عماد
هذه الوحدة المقدسة التي نحيها ، ولا
بمال الصرف جهودنا عن مستوى
مؤلياتها وتعطيل طاقتنا وقتيت
قوانا والتلاعب بقدرات بلدنا ومصر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق من عظم فريضة تيمم



